

# وقفات مع سورة البقرة | هدى وشفاء - ح01 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:30](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا هنا المدرسة الربانية احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله وقفنا مع فواتح القرآن وهدايات القرآن وبدايات القرآن هدى وشفاء - [00:00:51](#)

اه وقفنا مع قول الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وما هم بمؤمنين هو الخوف كله من دي انك تقول انا مؤمن - [00:01:18](#)

ربنا يقول لك انت مش مؤمن لست بمؤمن الخوف من دي قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لما ربنا جل جلاله ينفي عن حد الايمان يبقى مش مؤمن هي دي ما فيهاش كلام - [00:01:36](#)

ربنا اعلم اعلم بك من نفسك القضية ان انت محتاج قلنا محتاج تراجع ايمانك. ازاى؟ انك تعدد الايات اللي فيها وصف المؤمنين وتشوف في ايه من الاوصاف فيك شوف بقى - [00:01:59](#)

قال الله عز وجل في سورة في سورة النور ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا سم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - [00:02:18](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين؟ واذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون واياكم لهم الحق يأتوا اليه مدعين افي قلوبهم مرض؟ - [00:02:47](#)

امر تابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون يا ترى الايات دي بتتكلم عنك عني لازم كل واحد ينزل الايات دي على نفسه ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - [00:03:06](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك الاية اللي هتيجي لنا بعد كده في نفس السورة في نفس السياق واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة - [00:03:47](#)

ان الله عليم ان الله خبير بما تعملون لاحظ دي ويقولون امنا واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون. قل لا تقسموا يبجي يحلف جهد ايمانهم كل اي اغلظ الايمان لو لو امرتنا هنعمل اللي انت عايزه - [00:04:05](#)

لا تقسموا. ربنا بيقول لهم ما تحلفش ما تحلفش كداب. كداب كداب. ما تحلفش احنا عارفينك طاعة معروفة عارفين طاعتك امتي طاعتك لما تيجي على مزاجك هي دي وان يكن لهم الحق - [00:04:29](#)

يأتوا اليه مزانين العلة دي فيك انك بتيجي للشرع لما يبجي على مزاجك بتيجي للشرع لما يبجي على هواك بتيجي للشرع لما تكون محتاج له بس حاطط الشرع على الرف وقت ما تعوزه تجيبه مش عايزه خليه على جنب - [00:04:53](#)

هي دي في ناس ما بيجيش لربنا بالراحة ما بيقولش يا رب غير اما بيتلى واذ نطقنا الجبل فوقه كأنه ظلة وزنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم يبقى فيه ناس كده ما بيجيش الا بسرطان - [00:05:29](#)

ما بيجيش الا لما بيتلى ويهدد ويخاف ويتربع فيقوم يا رب يا رب. وتشوفه بقى ماسك المصحف في ايده الله هي دي وان يكن لهم

الحق يأتوا اليه مدعين اما طول ما هو في عافية - 00:05:59

طول ما هو اه في برح من العيش عايش حياته لما يتزنق ويتهدد يبدأ يقول يا رب ويبدأ يدور على الشرع. ويفتح المصحف يسأل المشايخ ويصلي لا لا لا مش دول المؤمن. ربنا قال وما اولئك بالمؤمنين - 00:06:23

وما اولئك بالمؤمنين؟ والخطر في دي يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض محتاجين برضو هنا وقفة دقيقة عايزين ننكش في قلوبنا فيه مرض - 00:06:50

في مرض في القلب ده محتاجين كل واحد منا يبقى عنده استشاري قلب يسألوا ان انا حاسس ان انا آآ في مشكلة هنا في قلبي مع ربنا ان انا - 00:07:20

آأ باحب الحرام قال له ايه من اكبر معاصي القلوب علمك بخبس في قلبك مع علمك باطلاع الله على ذلك وصبرك على ذلك ثاني اه انك تبقى عارف ان في في قلبك هنا حاجة غلط - 00:07:45

بتحب حاجة حرام بتشتتهي حاجة ربنا محرمها بتهوى حاجة ربنا ما بيحبهاش موجودة في قلبك وانت ساكت بس ربنا شايفها ويعلمها وانت عارف ان في قلبك حاجة ربنا بيكرها وانت ساكت عليه مش عايز تطهرها - 00:08:25

وبتكذب بتقول انك بتحب ربنا ازاى تحب ربنا وتحب حاجة بيكرها بتقول انك بتحب ربنا والحقيقة انك بتحب اللي بيحيي الخير اللي بيحيي من ربنا مش ربنا بتحبه عشان بيدي لك - 00:08:59

يوم ما يمنحك او يبتليك او يسلب منك ما بتحبوش خلي بالك كويس من الخطر ده في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. بالكذب بقى - 00:09:26

الكذب بيزود مرض القلب اخطر المعاصي الكذب. من اخطر المعاصي الكذب لان الكذب ده مشكلته الكبيرة ان هو بيجر كل المعاصي. تلاقي الكذاب دايم فاجر كل فاجر كذاب وكل كذاب فاجر. الرسول قال كده صل عليه صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور - 00:09:52

يبقى الكذب بيودي للفجور. فالكذاب تلاقيه فاجر. والكذاب تلاقيه منافق. والكذاب تلاقيه مرائي. والكذاب تلاقيه طماع. والكذاب تلاقيه حرامي هو كذاب كده بتجتمع فيه صفات مشكلة الكذب كده انها بتجمع كل الصفات السيئة وراها - 00:10:27

الكذب عشان كده الكذاب ده مرض قلبه بيزيد ان الكذب يهدي الى الفجور. فكذاب تلاقيه يروح ناحية الفجور يفجر. الكذاب تلاقيه يروح ناحية السرقة يسرق. كذبت تلاقيه ناحية النفاق بينافق. آآ وهكذا - 00:10:52

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا في المرض في قلبه بيزيد بالكذب ثم نقطة ثانية خطيرة برضه للوقفة معها ومن الناس يقول عز وجل واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:11:13

قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون خطيرة دي ان اللي بيقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين كذاب المرض بيزيد في قلبه مع الكذب فبقى مع الكذب - 00:11:48

ومع الخداع ومع النفاق ومع المرض بيزيد في قلبه يفسد في الارض واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض انا نحن مصلحون ده احنا اللي بنصلح انما نحن مصلحون - 00:12:25

وربنا بيقول هلا انهم هم المفسدون الا بالتوكيل وتوكيد ثاني بالضيمير المنفصل هم وتوقيت تالت بالالف واللام. الاستغراق الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون مش حاسس انه مفسد ازاى حصلت دي بقى - 00:12:51

ازاي بيفسد ونفكر انه مصلح ازاى بيفسد وحاسس انه مصلح لان ربنا بيقول لا يشعرون مش حاسس انه بيفسد ازاى دي نسوا الله فاناسهم انفسهم هي دي ازاى هو بيفسد - 00:13:37

ومش حاسس انه مفسد لانه لما نسي ربنا ربنا نساها نفسه فنسي نفسه فيفسد وهو مش حاسس ناسي نسي نفسه مش دريان نسوا الله فاناسهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. فسق يعني خرج - 00:14:08

خرج عن السيطرة هو ده قضية في منتهى الخطورة انك انت تبقى بتفسد ومفكر انك بتصلح قال الله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون - 00:14:38

انهم يحسنون صنعا ده الاشكال الكبير جدا جدا انه يفسد ومفكر انه ييصلح ان ضل سعيه وهو مفكر انه ييحسن جه الاشكال ده كله

منين انه نسي ربنا فلما نسي ربنا ربنا انساه - 00:15:12

نفسه نسي نفسه فما بقاش عارف الاصلاح من الفساد ولا عارف الضلال من الاحسان وبقتيه والضياع وهو مفكر بيقول لك بالعكس ده

انا مركز جدا انا عارف انا بعمل ايه - 00:15:50

انا عارف الصح لأ ده انت اللي مش فاهم انت لما تكبر هتفهم زيي كده هو ده الخطر الشديد. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا

انما نحن مصلحون - 00:16:14

ربنا بيقول الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس خليك يا اخي عيش زي الناس معيشة امش زي

الناس ما ماشية اعمل زي الناس ما بتعمل - 00:16:35

قال انؤمن كما انس كما امن السفهاء انا مش زي الناس الغرور والعجب والكبر انه مفكر نفسه هو اللي فاهم والناس مش فاهمة هو ده

الخطر والخطأ الرجل الذي ضلل بني اسرائيل - 00:16:57

في عهد سيدنا موسى اسمه السامري لما سيدنا موسى ذهب الى ربه اربعين ليلة وعاد وجدهم يعبدوا عجل عجل ايه اللي انتم

بتعملوه ده قالوا له السامري ربنا قال له واضلهم السابرين - 00:17:32

سيدنا موسى قال له ما خطبك يا سامري؟ ايه المصيبة اللي انت عملتها دي؟ خاطب شيء عظيم يعني. ما خطبك يا سامري قال

بصورته بما لم يبصروا به الوصلان انا شفت - 00:18:00

اللي ما شافوهش عرفت اللي ما يعرفهوش فهمت اللي هم مش فاهمينه انا هم مش عارفين حاجة. انا احسن منهم. انا اعلم منهم

بالمصلحة انا انا انا هو ده الاشكال الكبير - 00:18:21

وصرتم بما لم يبصروا به. انك تفكر انك شايف اللي الناس مش شايفينه. وعارف اللي الناس مش عارفينه وفاهم اللي الناس مش

فاهمينه. ومدرك ان الناس ما بتدركوش وانت الغرور ده القاتل - 00:18:45

هو اللي بيضيع وخليك تنسى نفسك فلما يقال لا تفسد يقول ده انا باصلح وهم المفسدون ولكن لا يشعرون لازم هنا مع الايات دي

وقفة مع نفسك ان يبقى فيه معايير - 00:19:04

ومقاييس للصح والغلط يضبطها فقط شرع الله مش مزاجك ولا هواك ولا فهمك انت لوحدك وانما قال الله قال رسول الله والسير

على الشرع احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:28

القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:19:55